

## 6- هل الله يشرع مثل هذه الشرائع؟

منفذ السقار

بسم الله الرحمن الرحيم اهل الكتاب جعلوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا نون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:00:00

من ذا الذي رفع السماء؟ المركز الاسلامي للدعوة والدراسات المقاممة مؤسسة الشيخ محمد ال ثاني. ورابطة العالم الاسلامي. اقدم من ذا الذي خلق والهواء والماء عذبا والغذاء. الله رب العالمين. الله رب العالمين. انت الذي - 00:00:40

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا من الله. كنا ذكرنا فيما سبق بعض ما تذكره التوراة من حديث لا يصلح ان يقال بانه من كلام الله لانه - 00:01:20

يتتحدث عن الله تبارك وتعالى بما يصيب. حديثي اليوم عن بعض الشرائع الغربية. والتي لا تقبل والتي في التوراة التي تنسب الى الله تبارك وتعالى حين ينزل الله شريعة الى البشر - 00:01:40

فانما ينزل ما يصلح حياة البشر ويحسنها ويحملها وهكذا قال ربى تبارك وتعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. فهي هدى يهدي الانسان الى الجنة. نور ينير حياته الدنيا - 00:01:58

لكن حين نتأمل في تشريعات التوراة نجد دوراتا تتحدث عن تشريعات غريبة غير مقبولة في سفر العدد في الاصحاح الخامس يحدثنا كيف يحقق المرء شكه في زوجته انسان شك في زوجته انها تخونه. كيف الطريقة؟ الطريقة باختصار انه يذهب الى الكاهن - 00:02:19

فالكافر يحضر ماء غريبا ماء مرا يمزجه بغار البيت ثم يطعمه ويسبقه لهذه المرأة فاذا كان هذه المرأة سقطت فخذلها وانتفع بطنها فهي زانية اذا كان نجت من هذا الغبار ومن هذا الشراب المغربي - 00:02:45

فهي ليست بزانية هل الله تبارك وتعالى يشرع مثل هذا تخيلوا امرأة عندها حساسية من الغبار. اذا شربت هذا ممکن تموت ممکن تموت ليس لأنها زانية. فالله تبارك وتعالى يشرع مثل هذه الشريعة الغربية غريب - 00:03:07

في سفر اللاويين تلاته يتحدث عن البرص لكن ليس البرص الذي تعرفونه برص الملابس بقعة تظهر في الملابس وهذا البرص برص معدى ينتشر في الملابس طيب ماذا نفعل بهذا الثوب - 00:03:27

هناك شريعة يتحدث عنها سفر اللاويين برص يظهر في الجدار نحضر الكاهن ويغلق المحل اسبوع يعود بعد اسبوع اذا كان البرص الذي في الجدار متى كان البرص يصيب الجدران لا ادرى. اذا كان البرص قد زاد فهذا الجدار يهدى - 00:03:43

وينقل خارج المدينة. تخيلوا ناطحة سحاب ظهر فيها هذا البرص نهد الناطحة الاشد من هذا مو هدها انه لازم نشيelaها وننقلها برا المدينة شريعة غريبة لا يمكن ان تكون من الله عز وجل - 00:04:06

سفر لاويين خمسطعش يحكينا عن نجاسة المرأة ان الحائض نجسة وملابسها نجس وكل من يلمسها نجس. واذا مس ملابسها نجس صار نجس. واذا مس شيئا من متابعتها صار نجس - 00:04:23

نصوص تتحدث نجس نجس نجس اصلاح كامل كله نجاسات بسبب المرأة الحائض. كل شيء يتعلق بها نجس. والنجاسة تبقى الى المساء من الشرائع الغربية التي لا يمكن ان نصدق بانها من الله - 00:04:40

شريعة قتل الثور النطاح. وكمان قتل صاحبه. اللي تحدثنا عنه في سدر الخروج واحد وعشرين على تمانية وعشرين من الشرائع

الغريبة كسر عنق الحمار. حمار ايش ذنب الحمار هذا؟ حتى نعاقب بكسر عنقه. ايش اللي عمله؟ الخروج اربعة وتلائين -

00:04:55

لي اي للرب كل فاتح رحم اي بكر من الحيوان من الانسان هذا لله عز وجل وكل ما يولد ذكرا من مواشيك بکرا من ثور وشات طيب اذا كان عنده واحد حمير - 00:05:20

والحمار انجب حمارا وهذا الحمار الصغير هو البكر اما بكر الحمار الرب لا يحتاجه فتفديه بشاة تدفع بدل من الحمار البكر تدفع شاة وان لم تفده اذا كان انسان ولد له حمار - 00:05:38

وما حب يفدي ما حب يدفع شاة ان لم تفده تكسر عنقه ايش ذنب الحمار عشان نكسر عنقه هل الرب تبارك وتعالى يأمر بكسر اعناق الحمير لان صاحب الحمار لم يبنته بشاة - 00:05:59

هذه شريعة غريبة لا يمكن ان نصدق بان الله تبارك وتعالى ينزل مثل هذه الشرائع الغريبة. فالله تبارك وتعالى اوامرها من جنس افعاله من جنس ذاته العالية من الاوامر الغريبة والشرائع المستنكرة والمستقبحة التي نجدها في التوراة - 00:06:20

الارهاب يتهم الاسلام بانه دين الارهاب. ليش لان الاسلام يشرع القتال مع ان القتال هو مقابلة بين جيشين مقابلة عادلة بين جيشين الاسلام يشرع القتال ولا يشرع القتال الا اذا نتج عن القتال - 00:06:43

ايش الفرق بين القتال والقتل يا اخوان الذبابة نقتلها ام نقاتلها ليش ما نقول نقاتلها لانها لا تملك المدافعة. في القرآن الاوامر جاءت بالقتل ام بالقتال جاءت بالقتال ولم يرد الامر بالقتل - 00:07:08

الا في الحدود وفيما ينتج عن القتال نقول وقاتلواهم حيث ثقفتهم واقتلوهم حيث ثقفتهم. من باب المقاتلة يحصل القتل. الاسلام يأمر بالقتال ولا يأمر بالقتل. القتال الجيوش والقتل قتل الابرياء والنساء والاطفال - 00:07:28

الاسلام يتهم بالارهاب لانه يأمر بالقتال مع ان الاسلام ينهى عن قتل النساء لا تقتلن ذرية ولا عسيفا. لا تقتلن امرأة ولا عسيفة طيب ماذا عن الكتاب المقدس الذي يؤمن به اولئك الذين يزعمون انهم دعاة السلام دعاة الرحمة - 00:07:48

في سفر التثنية عشرین على ستاشن الرب تبارك وتعالى انظروا ماذا يشرع واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب الهك فلا تستبق منهم نسمة ما. ايش يعني فلا تستبقي منهم نسمة ما. ايش معنى هذا الكلام - 00:08:10

لا تبقى منهم احد لا ابادة شاملة. هل عندنا في القرآن حاجة مثل هذه يا اخوان؟ ابدا صومئيل الثاني اربعة وعشرين على سبعتاشر. الرب غضب على داود. فماذا صنع الرب - 00:08:32

قتل من بني اسرائيل سبعين الف بلا جريدة ولا ذنب. حتى ان داود العبد المذنب الذي بسببه حصلت العقوبة ماذا قال للرب ها انا قد اخطأت وانا اذنبت. انا معترف بخطئي وذنبي - 00:08:46

اما هؤلاء الخراف فماذا فعلوا؟ هدول المساكين السبعين الف اللي قتلتهم ليش قتلتهم؟ فلتكن يدك علي وعلى بيتي. يعني اذا عايز تعذب عذبني انا واهل بيتي. اما ايش ذنب هؤلاء المساكين؟ طلع مين اعدل - 00:09:03

داود المذنب يعلم الله عز وجل وحشا لله اصول العدل ناخذ نص ثالث سفر النبي يشوع يشوع بالنون الذي قاد بني اسرائيل بعد موسى فدخل به من الارض المقدسة صفر كله مجازر - 00:09:20

شيء يشيب له الولاد ان افتح اي صفحة في سفر يشوع واقرأ عن مجازر منسوبة الى النبي يشوع من بين هذه المجازر طبعا كلها جرت بامر الرب يمتلكون المدينة ويدفعها الرب الحكم بيدكم. طيب اذا اعطاكم الرب هذه المدينة ماذا تفعلون - 00:09:37

ويكون عند اخذكم المدينة انكم تضرمون المدينة بالنار كقول الرب تفعلون. كقول الرب تفعلون. انظروا قد اوصيتكم. بماذا اوصاهم الرب في المدينة التي يدفعها اليهم ان يحلقوها بالفعل الجماعة ما قصروا دخلوا المدينة وأخذوها واسرعوا واحرقوا المدينة بالنار - 00:09:56

بس في ناس هربوا من المدينة ما احرقوا ولما كان لما انتهى اسرائيل من قتل جميع سكان عاي في الحقل في البرية حيث لاحقوهم وسقطوا جميعا بحد السيف حتى فنوا. ما خلوا منهم احد - 00:10:23

فكان جميع الذين سقطوا في ذلك اليوم من رجال نساء اثني عشر الفا جميع سكان عاي كل هذا يجري حسب مين؟ حسب قول مين حسب قول الرب يأمر بقتل النساء والاطفال وحرق المدينة حتى لا يبقى فيها شارد ولا هارب - 00:10:39

ابادة جماعية لكن واحد يمكن يقول لا هو صحيح انه يتحدث عن النساء والرجال لكن هو يقصد المقاتلين فقط اقول له لا هو يأمر بقتل النساء والاطفال النساء غير المشتركات في الحرب - 00:11:06

اسمع الى صموئيل الاول خمسة عشر على اثنين هكذا يقول رب الجنود من هو رب الجنود الله. اسمعوا ماذا يقول الله فالان اذهب واضرب عماليق قوم منبني اسراء قوم يعيشون بجواربني اسرائيل - 00:11:23

فالان اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ماله ولا تعفو عنهم ولا تعفو عنهم بل اقتل رجلا ماشي هذا رجل يحمل السلاح نقتله مش ما قال قاتلوا رجالا اقتلوا بل اقتل رجلا وامرأة - 00:11:41

عجب! وامرأة! نعم وامرأة! يمكن امرأة تقاتل طفلا ورضيعا طفلا وامرأة طفلا ورضيعا بقرا وغنما جملها وحمارا! من الذي يأمر بهذه الشريعة الرب يأمر بقتل الرجال والنساء فهمناها. بقتل الاطفال والرضع - 00:12:04

هل هناك كتاب مقدس على وجه الدنيا غير هذا الكتاب؟ يأمر بقتل النساء والاطفال والرضع شيء عجيب. ومع ذلك ديننا دين الارهاب وهم دعاة السلام والرحمة هوشع تلatush على ستطعشر - 00:12:30

تجاري السامرة لانها قد تمردت على الهها. ناس كفار متربدين على الله. يستحقوا عقوبة طيب ايش عقوبته بالسيف يسقطون. قطعوا ارقامهم تحطم اطفالهم والحوالم تشق. ايش معنى الكلام هذا افتحوا بطون الحوامل واخرجوا الاجنة - 00:12:48

حطموا اطفالهم لماذا لانهم تمردوا على الله. طيب ما ذنب الجنين في بطن امه ما ذنب الطفل حتى نحطمه المزمور مية وسعة وتلتين بابل اللعينة ارض العراق التي سبى اليها بنو اسرائيل. اسمعوا الى العقوبة التي تنتظر بابل - 00:13:16

يا بنت بابل المخربة طوبى ليس طوبى للاتقياء ولا للصالحين ولا للمصلين ولا للمؤمنين طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا. بنو اسرائيل سبوا الى بابل والان طوبى لمن ينتقم لبني اسرائيل من بابل - 00:13:44

طوبى لمن؟ يقتل اهل بابل طوبى لمن يجازيك جزاءك الذي جازيتنا طوبى لمن يمسك اطفالك ويضرب بهم الصخرة. ليش الكتاب مصر على قتل الاطفال من يعرف ليش مصر؟ يعني في هذا النص لا يأمر بقتل الرجال بالذات الاطفال. ليش ما ادري - 00:14:08

طوبى لمن يمسك اطفالك ويعطيهم الورد يقبلهم بحنان؟ لا لا ويضرب بهم الصخرة ايضا بابل اللعينة اشعاعية تلatush على ستطعشر كل من وجد يطعم كل من انحاش يعني هرب يسقط بالسيف - 00:14:31

وتحطم اطفالهم امام عيونهم تحطم الاطفال لازم يكون امام عيون الاباء والامهات. وتنهب بيوتهم وتفضح نسائهم. ايش اللي بده يصير حتى تصير بابل اللي هي الان بهاء الممالك وزينة فخر الكلدانيين هذه المدينة العاشرة ستتصبح - 00:14:55

كتقلب الله سدوما وعمورا. سيصبح مصيرها كمصير قرى قوم لوطن. هذه المدينة اللي هي زينة الدنيا الان تصبح مثل سدوم وعمورة. ليش جزاء لبني جزاء للبابليين ولسكان بابل على من صنع هذا بشعببني اسرائيل قبل عدة الاف من السنين - 00:15:18

النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الاشجار ينهى عن قطع الاشجار فماذا يأمر الكتاب؟ الملوك الثاني ثلاثة على تسعتاش. قال الرب الى ان يقول فتضربون كل مدينة محصنة وكل مدينة مختارة - 00:15:41

قل وتقطعون كل شجرة طيبة وتضمنون يعني تنوروا وتضمنون جميع عيون الماء وتفسدون كل حقلة جيدة بالحجارة فالجماعة ما قصرروا ابدا كما امرهم الرب هدموا المدن وكان كل واحد يلقي حجره في كل حقلة جيدة حتى ملأوها وضموا جميعا - 00:15:58

اعيوني الماء وقطعوا كل شجرة طيبة. كما امر الرب تبارك وتعالى ثم يقال عننا باننا دين الفساد والارهاب سبحانك هذا بهتان عظيم هناك تشريعات في التوراة تشريعات ظالمة. الرب لا يأمر بالظلم - 00:16:22

الرب لا يفرق بين واحد وواحد هذا طويل فيدخل الى الجنة وهذا قصير فيذهب الى النار الرب تبارك وتعالى لا يفرق هكذا بين عباده في سفر التنسنية ثلاثة وعشرين لا يدخل مخصي بالرد او مجبوب في جماعة الرب. انسان خصاه اهله - 00:16:44

خصاه سيده ما ذنبه مجبوب مقطوع الذكر لا مؤاخذه بالكلمة ما ذنبه؟ ابتلاء ابتلاء الله لا يدخل في جماعة الرب باللاويين واحد

وعشرين على سبعطعش كثيرون اولئك الذين لا يجوز لهم ان يقتربوا من المذبح - 00:17:07

ما يمكن يقترب من المذبح في الكنيسة. ليش ليش؟ لأن فيه عيبا لا رجل اعمى ولا اعرج ولا افطس ولا زوائد يعني عنده زائد في اصبع يده او في اصبع رجله ولا رجل فيه كسر. الى اخره. كل هؤلاء محرومون من الدخول الى ملکوت الله - 00:17:27  
الى المذبح لا يقترب لأن فيه عيب. ليش؟ لأن لا يدنس مقدسي المكان المقدس الرجل اذا كان اعمى او اعرج. ما ذنبه؟ اليه هذا من الظلم؟ شريعة اخرى في التثنية ثلاثة وعشرين - 00:17:51

يتحدث عن ابن الزنا. ان الزنا ما ذنبه ما جريمته هو ضحية من ضحايا الوالدين الزانيين يقول لا يدخل ابن زنا في جماعة الرب حتى الجيل العاشر. طيب اما الزاني والزانية يدخلوا ولا ما يدخلوا - 00:18:11

يدخلوا الزاني والزانية يدخلوا لكن ابن الزنا المسكين اللي ما عمل حاجة لا يدخل في جماعة الرب. مو بس هو هو ونسله ونسله ونسله الى الجيل العاشر لا يدخل عمودي ولا مؤابي - 00:18:29

قبيلتين كانوا يسكنون بجواربني اسرائيل ويقتتلون معهم. لا يدخلون في جماعة الرب حتى الجيل العاشر. عشر اجيال ما يدخلوا على جماعة الرب ليش لا يدخل منهم ما قال على الجيل العاشر كأنه تذكر شيئا اخر. حتى الجيل العاشر لا يدخل منهم احد في جماعة الرب الى الابد. مو الى الجيل العاشر الى الابد - 00:18:47

ليش من اجل انهم لم يلاقوكم بالخيز والماء في الطريق عند خروجكم من مصر لما رحتوا من مصر لفلسطين مررتوا عليهم فما اعطوكم الجماعة الاكل والشرب. ما دام ما اعطوكم الاكل والشرب - 00:19:10

للجيل العاشر لالا بد ما يدخلون في جماعة الرب هذه التشريعات الغريبة بعض التشريعات التوراتية ومثلها كثير. هذه التشريعات تشهد بان هذا الكتاب ليس من عند الله. لأن الله تبارك وتعالى اعظم من ان يأمر بقتل النساء والاطفال - 00:19:28

اعظم من ان يأمر بالابعاد عن جماعة الرب لاصحاب العيوب الخلقية التي ابتلاهم الله عز وجل بها اذا هذا الكتاب ليس من كلام الله ايضا الكتاب المقدس يشبه الرب بالحيوانات - 00:19:48

الرب يشبه بالحيوانات يعني مثلا لو قلت لكم يا اخوان يا فلان انت كالحمار في الصبر تقبل هذا تقبل؟ ما تقبل انت كالقطة في الحنو على الولاد تقبل هذا ياشيخ - 00:20:10

انت كالكلب في الوفاء تقبل لا يقبل العقلاه ان يشبهوا بالحيوانات الكتاب المقدس يشبه الله العظيم بالحيوانات اذا وجدنا كتابا يشبه الله بالحيوانات فهل هذا الكتاب كتاب الله لا يمكن ابدا - 00:20:34

حوشها تلاتطعشر على سبعة الرب يريد ان يشبه محبته لبني اسرائيل ودفعه عنهم اكون لهم كاسد. الرب مثل الاسد يدافع عنهم بقوة ارصد لهم على الطريق كنمر الرب شبه بالاسد والان يشبه بالنمر - 00:20:56

اصدمهم كدب كدبة مسكل. ايش يعني دبة؟ انتي الدب. ومثقل فقدت ولدها. كيف تكون الدب؟ سائرة. الدبة تكون اذا فقدت ولدها الرب يصدمهم كايش؟ كدبة المسكين اشق شغاف قلوبهم واكلهم هناك كلبوة - 00:21:18

اذا شبه الرب في هذا النص بالاسد بالنمر بالدببة باللبوة. اثنين ذكر واثنين انثى هل يعقل هل يعقل هذا؟ انا لا اقول بان الكتاب المقدس يقول عن الرب انه لبوة - 00:21:41

او انه كلب او انه كذا انا لا اقول هذا. لكن هو يشبه الرب تبارك وتعالى بهذه الحيوانات في سفر هوشع خمسة على اطنعش انا لافراين صرت من اسباط بنى اسرائيل انا لافران كالعث تعرفون العث - 00:21:59

اللي يسموه العترة اللي يأكل الخشب دا يدخل في الخشب السوس الصغير انا لافرايم كالعس ولبيت يهودا كالسوس. عارفين السوس هذا الذي ينخر الاسنان. الرب يشبه بالدود الصغير هل يقبل هذا - 00:22:16

في ميخا واحد على واحد يقول قول الرب الذي صار الى ميخا. طيب نشوف ايش قول الرب الذي صار الى ميغا في الفقرة الثامنة من هذا الاصلاح من اجل ذلك انوح - 00:22:36

واولول مين اللي نوح يولول الرب تبارك وتعالى عيادا بالله انوح واولول امشي حافيها وعريانا. طبعا النص تشبيه ليس حقيقة. النص

ليس حقيقة. الكتاب المقدس لا يقول بان الله يولول - 00:22:49

يعني يريد ان يشبه محبة الله لبني اسرائيل بالنواحي واللولولة اصنع نحيبا النحيب هو البكاء الشديد. كبنات اوا مثل الثعالب ونوح كرمال النعام. الله من حزنه على بنى اسرائيل ينوح عليهم كما تنوح الثعالب وكما تنوح - 00:23:05

النعم. هل يقبل هذا هل يقبل ان يشبه الله بالحيوان؟ اقول لا. سبحانه هذا بهتان عظيم من التشبيهات الغربية الموجودة في التوراة ما جاء في المزمور ستين على سته الله قد تكلم بقدسه. طيب ويمضي النص فيخبرنا بماذا تكلم الله - 00:23:30

افرام صبت من اسباط بنى اسرائيل افرايم خوذة رأسى على راسى من فوق هذا يعني اللي ما في زيه يهودا سبت من اسباب بنى اسرائيل صولجان يعني مكان القوة والانتقام. يعني سيف الله. ماشي - 00:23:52

مؤاب مرحبا ايش معنى مرحاض يا اخوان المرحاض والمكان الذي يزيل فيه الانسان الاذى الذي يتتنفس فيه الله يصور خلقه قبيلة من القبائل قبيلة مؤاب اللي هم اعداء بنى اسرائيل - 00:24:09

يصور الله قبيلة خلقها بانها مرحاض الله وعلى ادوم القي حذائي قبيلة اخرى يكرهها بنو اسرائيل فالله يشبه نفسه بمن يمسك حذاءه ويلقىه على الاخر. فالله يلقي حذاءه على ادوم - 00:24:30

هل يعقل هذا هل الله تبارك وتعالى يستخدم هذه التشبيهات الممجوجة المزمور تمانية وسبعين على خمسة وستين استيقظ الله كنائم يريد ان يربينا كيف ان الله يحب بنى اسرائيل؟ وكيف انه يحرض على مصالحهم ويدافع عنهم - 00:24:53

استيقظ الله كنائم طيب اول شيء شبهه كالنائم ماشي كجبار معيط من الخمر. ايش يعني معيط من الخمر هي مسطل مسطل مخمور عالاخير نضيع يشبه الله بالجبار رجل قوي معيط من الخمر غارق في الخمر سكران الى الاخر ثم استيقظ. كيف يكون غضبه - 00:25:17

فغضب الله لبني اسرائيل كغضب الجبار النائم السكران اذا صحي من سكره فضرب الله اعداءه الى الوراء وجعلهم عارا ابدا ان هذه النصوص ومثلها في الكتاب كثير تسيء الى الله تبارك وتعالى وتجعلنا نقول بان هذا الكتاب ليس من عند الله تبارك وتعالى. لماذا - 00:25:46

لانه اساء الى الله رب العالمين لو كان هذا الحديث في كتاب من الكتب وجدتموه ان الله يصارع ويغلب وان الله يأكل الزبدة والبن وان الله يشبه بالحيوان وان الله يأمر بقتل النساء. لورأيتم هذا في كتاب ماذا تصنعون بهذا الكتاب - 00:26:16

هل تعتبرونه مقدسا يوجد ما يقرب من مليار ونصف على وجه الدنيا ما زالوا يصرون على ان هذا الكتاب مقدس وانه من عند الله اذا كان الميزان الاول في نcheiden لمتن الكتاب المقدس هو النظر فيما يقوله الكتاب عن الله - 00:26:42